

**فاعلية برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق Ling
القائم على تقنيات الذكاء الاصطناعي
في تنمية تدريس مهارة التحدث
لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض**

إعداد

د/ نواف بنت فهد الزهير

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك
كلية التربية- قسم المناهج وطرق التدريس
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

فاعلية برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق Ling القائم على تقنيات الذكاء الاصطناعي في تنمية تدريس مهارة التحدث لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض

د/ نوف بنت فهد الزهير*

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق Ling القائم على تقنيات الذكاء الاصطناعي في تنمية تدريس مهارة التحدث لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض، وكان المنهج المستخدم هو المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، وقد قامت الباحثة ببناء برنامج تدريبي ثم التأكد من فاعليته على ٣٠ معلمة، وكانت الأداة المستخدمة هي بطاقة الملاحظة، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي لاستخدام تطبيق Ling القائم على تقنيات الذكاء الاصطناعي في تنمية تدريس مهارة التحدث لدى معلمات اللغة الإنجليزية. وقد أوصت الدراسة بالاستفادة من البرنامج التدريبي المقترح في تدريب معلمات اللغة الإنجليزية في تنمية تدريس مهارة التحدث، والاهتمام بتدريب معلمات اللغة الإنجليزية على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية تدريس المهارات اللغوية.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي، تطبيق Ling، الذكاء الاصطناعي، معلمات اللغة الإنجليزية.

* د/ نوف بنت فهد الزهير: أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك - كلية التربية - قسم المناهج وطرق التدريس - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

The Effectiveness of a Training Program Using the AI-Based Ling App to Enhance the Teaching of English Speaking Skills among Female English Teachers in Riyadh

Dr. Nouf Fahad Alzuhair

Associate Professor, Department of curriculum and instruction
Faculty of Education, Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (IMSIU)

Abstract:

This study aimed to identify the effectiveness of a training program using the AI-based application Ling in enhancing the teaching of speaking skills among English language female teachers in Riyadh. The methodology adopted was the experimental approach with a quasi-experimental design. The researcher developed a training program and tested its effectiveness on a sample of 30 teachers. The tool used was an observation checklist. The study concluded that the training program using the AI-based Ling application was effective in developing the teaching of speaking skills among English language female teachers. The study recommended utilizing the proposed training program to train English language female teachers in enhancing their speaking instruction skills, and emphasized the importance of training English language teachers on AI-based applications to support the development of language teaching skills.

Keywords: Training Program, Ling Application, Artificial Intelligence, English Language Female Teachers.

مقدمة الدراسة:

أحدث الذكاء الاصطناعي نقلة نوعية في جميع المجالات، ويشار له بالمستقبل لأن تأثيره سيمتد ليمس كل جوانب الحياة اليومية، فالذكاء الاصطناعي يعنى بالأنظمة القائمة على الآلة التي يمكنها في ضوء مجموعة من الأهداف التي يحددها الإنسان أن تضع تنبؤات أو توصيات أو قرارات تؤثر في البيئات الواقعية أو الافتراضية وتتفاعل هذه الأنظمة مع البشر وتتصرف وفق البيئية والبيانات بشكل مباشر أو غير مباشر، ويمكن أن تعمل بشكل مستقل وتكيف سلوكها من خلال التعرف على السياق (OECD, 2022)، ويطبق الذكاء الاصطناعي في التعليم بأساليب مختلفة حيث يتم دمجها في العديد من التقنيات التعليمية مثل المحادثات المباشرة، الأنظمة التعليمية الذكية، وأنظمة التقييم الآلي (Clark, 2020).

وقد اسهم الذكاء الاصطناعي مساهمة كبيرة في مجال التعليم (Malik et al., 2019) ومن المتوقع أن يكون مجال تعليم اللغة الإنجليزية هو التخصص الأكثر استفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي (Crompton & Burke, 2023) حيث يتيح الذكاء الاصطناعي استخدام أسلوب جديد في تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية نظراً لبيئته الجيدة التي تُشجع على تعلم اللغة الإنجليزية (Wang, 2019)، لذا يرى كل من (Novawan et al., 2024) و (Edmett et al., 2024) ضرورة التركيز على تدريب معلمي اللغة الإنجليزية في مجال الذكاء الاصطناعي. يقدم الذكاء الاصطناعي حلولاً تعليمية جديدة لمعلمي اللغات الأجنبية حول العالم، وذلك من خلال فتح آفاق ومسارات جديدة لتعليم اللغات الأجنبية؛ حيث يمكن تغيير طريقة تعليم اللغات الأجنبية وتعزيز المساواة، والذكاء، والتنوع في هذا المجال، لذلك سيقبل الذكاء الاصطناعي النموذج التقليدي لتعليم اللغات الأجنبية، حيث سيحدث نقلة في أدوار معلمي اللغات الأجنبية وتطورهم المهني (Yang, 2024)، لذلك يجب تدريب معلمي اللغة على أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تكمل المناهج وتساهم في تطوير إتقان اللغة (Pokrivcakova, 2019).

ويشير الغنيم (٢٠٢٤م) إلى أن التطبيقات التعليمية المعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي ذات أهمية في تعليم اللغة الإنجليزية، لكن يجب على المعلمين أن يكونوا واقعيين بشأن القدرات المحدودة الحالية للذكاء الاصطناعي وحذرين بشأن المبالغة، حيث أن هناك اتفاق على أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لإكمال العملية التعليمية بقيادة الإنسان لا لأن محلّه (Edmett et al., 2024) لذا فإن معلمي اللغة مسؤولون عن تسخير إمكانيات الذكاء الاصطناعي لإنشاء بيئات تعليمية عالية الجودة (Alam, 2021).

من المعروف أن التحدث من أصعب المهارات التي يتقنها متعلمو اللغة، لا سيما في سياق اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية حيث قد تكون فرص التفاعل الشفهي في اللغة المستهدفة محدودة (Richards, 2015)، وأشار (Mayer, 2019) إلى أن المنصات والتطبيقات القائمة على الذكاء الاصطناعي يمكنها تلبية الاحتياجات الفردية للمتعلمين من خلال تعديل المواد التعليمية بناءً على بيانات التغذية الراجعة، وهو ما أثبتت فعاليته في مختلف مجالات التعليم، بما في ذلك تعلم اللغات، وقد طُوِّرت العديد من الأدوات القائمة على الذكاء الاصطناعي، مثل برامج الدردشة الآلية وبرامج التعرف على الكلام، لتحسين مهارات التحدث لدى المتعلمين.

مشكلة الدراسة:

تشير دراسة كل من (Suliman, 2020) و (Wahyuningsih & Afandi, 2020) و (الصانع، ٢٠١٩) و (آل مالح، ٢٠١٨م) و (إبراهيم، ٢٠١٧م) بوجود ضعف لدى الطلاب في مهارة التحدث باللغة الإنجليزية، فعلى الرغم من نجاح الطلاب في الاختبارات إلا أنهم يعانون من ضعف عام في مهارات التحدث، حيث يجدون صعوبة في إيجاد العبارات والكلمات المناسبة للتعبير عن أفكارهم، الأمر الذي يتطلب إيجاد الطرق المناسبة التي تساعد على ذلك (Minfang, 2009).

كما أشارت دراسة (الحمادي، ٢٠٢١م) و (Suliman, 2020) و (إبراهيم، ٢٠١٧م) بوجود صعوبات في تدريس مهارة التحدث لدى معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية، ويحدد (Suliman, 2020) المشكلة في أن معلمي اللغة الإنجليزية مازالوا يستخدمون الأساليب التقليدية في تدريس مهارة التحدث، ويؤكد آل مالح (٢٠١٨م) أن الضعف يعود إلى عدم تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في تدريس مهارة التحدث، ويضيف إبراهيم (٢٠١٧م) بضرورة توعية المعلمين بأهمية هذه المهارة.

وقد قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية لمشرفات اللغة الإنجليزية وقد أكدت نتائج الدراسة وجود ضعف في مستوى الطالبات في مهارة التحدث، كما أكدت الدراسة على وجود صعوبات في تدريس هذه المهارة لدى المعلمات.

تشير الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي سدايا (٢٠٢٥م) بأن البيانات والذكاء الاصطناعي تساهم في تحقيق رؤية السعودية ٢٠٣٠؛ وذلك لارتباط ٦٦ هدفاً من أهداف الرؤية المباشرة وغير المباشرة بالبيانات والذكاء الاصطناعي من أصل ٩٦ هدفاً.

أحدث التقدم السريع للذكاء الاصطناعي تحولاً في مختلف المجالات، بما في ذلك التعليم، حيث أحدث ثورة في منهجيات التدريس وتجارب التعلم، وفي مجال تعلم اللغات، يمتلك الذكاء الاصطناعي إمكانيات هائلة لمعالجة التحديات طويلة الأمد، مثل تقديم ملاحظات شخصية،

وتعزيز المشاركة، وتنمية مهارات التواصل في بيئات قد تكون فيها الأساليب التقليدية محدودة (Mayer, 2019).

كما أشار مؤتمر "مستقبل اللغة الإنجليزية والذكاء الاصطناعي في التعليم" الذي نظّمته جامعة الكويت ١٣-١٤ نوفمبر ٢٠٢٤م، بأن الذكاء الاصطناعي ساهم في إعادة تشكيل كيفية تدريس وتعلم وتقييم اللغة الإنجليزية، كونه يقدم إمكانيات جديدة لتعزيز ممارستها بشكل يخدم التكنولوجيا لاستكشاف البيئة المطورة، وأوصى بضرورة تأقلم المعلمين مع التطور التكنولوجي الهائل وتقبل وجود الذكاء الاصطناعي والتكيف معه خدمة للعملية التعليمية، وقد أظهرت نتائج دراسة (Chen, 2023) أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن أن تحسن بشكل كبير تعلم اللغة الإنجليزية، وتساعد في جعل تعلم اللغة الإنجليزية أكثر فعالية وجذابة لمجموعة أكبر من المتعلمين.

وقد ظهر في تقرير تم إعداده بتكليف من المجلس الثقافي البريطاني للمساهمة في البحوث الناشئة حول تأثير الذكاء الاصطناعي على تدريس اللغة الإنجليزية في أنظمة التعليم على ١٣٤٨ معلماً للغة الإنجليزية في ١١٨ دولة أن ٢٠% فقط من المعلمين قد تلقوا تدريباً كافياً على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، ويشعر المسؤولون أن محو أمية استخدام الذكاء الاصطناعي ستكون تحدياً كبيراً، خصوصاً أن لدى معلمي اللغة الإنجليزية العديد من الأولويات للتدرب عليها، لكن يجب النظر إلى التدريب على تطبيقات الذكاء الاصطناعي كأحد الأولويات المهمة المقدمة على غيرها من الأولويات (Edmett et al., 2024).

وقد أوصى الملتقى الدولي الرابع للمجموعة البحثية للإدارة والقيادة التربوية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس، تحت عنوان "مستقبل التعليم في عصر الذكاء الاصطناعي: مجالات التغيير ومتطلبات الاستدامة" (٢٠٢٤م)، بضرورة توفير برامج تدريبية مستمرة لهم حول استخدامات الذكاء الاصطناعي في التعليم، بما يشمل الأخلاقيات والتطبيقات العملية، لضمان استخدامهم الفعال لهذه التكنولوجيا في العملية التعليمية، بالإضافة إلى البحث والتطوير المستمر في مجال الذكاء الاصطناعي التعليمي لاكتشاف طرق جديدة لتحسين التعلم والتدريس، وتطوير حلول مبتكرة تلبي التحديات التربوية المعاصرة.

بالإضافة إلى ذلك فقد أوصت دراسة (إبراهيم، ٢٠٢٤م) ضرورة تبني وزارة التربية والتعليم عقد دورات تدريبية تؤهل المعلمات والمدرسات لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، كما أوصت دراسة كل من (الغنيم، ٢٠٢٤م) و (Al-khresheh, 2024) و (الأزوري والفراني، ٢٠٢٣م) بضرورة تنظيم وتكثيف الدورات التدريبية لتنمية مهارات المعلمين في استخدام تطبيقات

فاعلية برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق Ling القائم على تقنيات الذكاء الاصطناعي في تنمية تدريس مهارة التحدث لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض

الذكاء الاصطناعي في التعليم، وزيادة توعية المعلمين بأهمية استخدام التطبيقات التعليمية المعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال اللغة الإنجليزية. وحيث أن الذكاء الاصطناعي يؤثر على تعليم اللغة أكثر من التخصصات الأخرى، مما يشير إلى الحاجة إلى مزيد من التركيز على تعليم المعلمين وتدريبهم في هذا المجال، تحددت المشكلة البحثية في فاعلية برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق Ling القائم على تقنيات الذكاء الاصطناعي في تنمية تدريس مهارة التحدث لدى معلمات اللغة الإنجليزية.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق Ling القائم على تقنيات الذكاء الاصطناعي في تنمية تدريس مهارة التحدث لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض.

أسئلة الدراسة:

١. ما البرنامج التدريبي لاستخدام تطبيق Ling القائم على تقنيات الذكاء الاصطناعي في تنمية تدريس مهارة التحدث لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض؟
٢. ما فاعلية البرنامج التدريبي لاستخدام تطبيق Ling القائم على تقنيات الذكاء الاصطناعي في تنمية تدريس مهارة التحدث لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض؟

أهمية الدراسة:

١. يعد الذكاء الاصطناعي أحد التوجهات الحديثة في تعليم اللغة الإنجليزية.
٢. يساهم الذكاء الاصطناعي في تحقيق رؤية السعودية ٢٠٣٠.
٣. يمكن لمركز التدريب في وزارة التعليم الاستفادة من البرنامج التدريبي في تدريب علمي ومعلمات اللغة الإنجليزية.
٤. من المؤمل أن تفيد هذه الدراسة العاملين في مجال تدريس اللغة الانجليزية من معلمين ومشرفين تربويين في معرفة أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودورها في تعليم اللغة الإنجليزية.

حدود الدراسة:

■ الحدود الموضوعية:

- البرنامج التدريبي.
- تطبيق Ling القائم على تقنيات الذكاء الاصطناعي: تم اختياره لأنه تطبيق حديث ويهدف إلى مساعدة المستخدمين على تعلم اللغة الإنجليزية بطريقة ممتعة وتفاعلية، كما يركز على

تقديم تجربة تعليمية شاملة تجمع بين الدروس النظرية والأنشطة العملية، مما يسمح بتعزيز مهارات اللغة بشكل فعال ومهارة التحدث بشكل خاص.

- مهارة التحدث للغة الإنجليزية وتتضمن: (صحة النطق، دقة الأداء، الطلاقة اللفظية، وظيفية الأداء، صياغة الأفكار، التعبير).

▪ **الحدود المكانية:** مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

▪ **الحدود الزمانية:** الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٤٦ هـ.

مصطلحات الدراسة:

- **تطبيق Ling القائم على تقنيات الذكاء الاصطناعي:** هو تطبيق قائم على الذكاء الاصطناعي يهدف إلى مساعدة المعلمات في تدريس مهارة التحدث في اللغة الإنجليزية بطريقة ممتعة وتفاعلية، يركز التطبيق على تقديم تجربة تعليمية شاملة تجمع بين الدروس النظرية والأنشطة العملية، مما يسمح بتعزيز مهارات اللغة بشكل فعال للطالبات من جميع المستويات.

- **مهارة التحدث باللغة الإنجليزية:** هي القدرة الشفهية للطالبات للتعبير عن أنفسهن باللغة الإنجليزية بطريقة مفهومة باستخدام مفردات وتركيب لغوية ونطق صحيح عند استخدام تطبيق Ling.

الإطار النظري:

يعد الذكاء الاصطناعي مجال من مجالات علوم الحاسب ويركز على بناء أنظمة قادرة على أداء مهام تتطلب عادة ذكاء بشرياً، مثل التعلم والاستدلال والتطوير الذاتي ويطلق عليه أيضاً ذكاء الآلة (الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي، سدايا، ٢٠٢٤م).

- **المعلم في عصر الذكاء الاصطناعي:** يجب أن يمتلك المعلم في عصر الذكاء الاصطناعي الكفاءة الرقمية المتمثلة في القدرة على دمج التقنيات في التدريس من خلال استخدام الأدوات والمواد الرقمية في مختلف جوانب العملية التعليمية، كما يجب أن يكون لديه القدرة على التكيف والمرونة مع المتغيرات الثقافية للمتعلمين والمستجدات المعرفية في مختلف المجالات، بالإضافة إلى امتلاكه مهارات التعاون والعمل الجماعي وذلك لرفع قدراته وجودة إنتاجه وزيادة اكتسابه المعرفي، واكتساب تلك المهارات للمتعلمين وتطبيقها أثناء عملية التعليم، كما يمتلك مهارات الإبداع والابتكار لتطوير العمل والأداء وتنمية تلك المهارات لدى الطلبة وتشجيعهم على إيجاد الحلول وحل المشكلات، كما يكون لديه الكفاءة الثقافية المتمثلة في القدرة على التواصل والتفاعل مع الأفراد والمجموعات واكتساب المعرفة والاحترام في نقل المعارف بين الثقافات المختلفة، ويمتلك مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات وذلك لتقديم

الدعم للمتعلمين واكسابهم تلك المهارات، كما يكون لديه القدرة على الاتصال والتواصل في إرسال واستقبال المعرفة والتفاعل مع الأطراف الأخرى بفاعلية لتحقيق الأهداف المنشودة، ويكون لديه القدرة على جمع البيانات وتنظيمها وتحليلها باستخدام التقنيات الحديثة وأنظمة إدارة البيانات بما يحفظ الخصوصية ويرفع من مستوى جودة العملية التعليمية، بالإضافة إلى ذلك يمتلك الحس الأمني لكل ما يتعلق بالأدوات التقنية والبيانات التي يمكن مشاركتها أو استخدام التقنيات للعمل عليها، ويمتلك الكفاءة المعرفية بموضوعات المقررات الدراسية بشكل شمولي يضمن قدرته على البحث والتفاعل مع النماذج اللغوية بطريقة يصل من خلالها لأكبر قدر من المفاهيم والمعلومات المرتبطة بالموضوع المستهدف (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢٤م).

تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة الإنجليزية:

تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة الإنجليزية مجموعة متنوعة من التقنيات والاستراتيجيات وهم (Vasudevan, et al. 2021):

١. **التعلم الآلي:** يستخدم التعلم الآلي لتحليل البيانات وتحديد الأنماط، مما يساعد الطلاب على فهم القواعد اللغوية وتطبيقها بشكل صحيح.
٢. **الواقع الافتراضي والواقع المعزز:** يستخدم الواقع الافتراضي والواقع المعزز لخلق بيئة تعليمية واقعية وجذابة، مما يساعد الطلاب على تحسين مهاراتهم اللغوية.
٣. **المحادثة الآلية:** تستخدم المحادثة الآلية لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية، مما يساعد الطلاب على ممارسة مهاراتهم اللغوية الشفوية.
٤. **أنظمة التعلم الذكي:** تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي لتقديم دروس تعليمية تفاعلية ومخصصة لاحتياجات كل طالب، حيث تعمل على تحليل أداء الطالب وتقديم توجيهات دقيقة.
٥. **منصات التعلم عبر الإنترنت:** يمكن للذكاء الاصطناعي تخصيص المحتوى التعليمي وتوصية الدروس والمواد بناءً على تفاعل الطلاب مع المنصة.
٦. **تقييم الأداء والملاحظة الفورية:** يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل أداء الطلاب في الوقت الحقيقي وتقديم ملاحظات فورية، مثل تقديم تصحيح لاستجابات الامتحان أو توجيه الطلاب أثناء حل المشكلات.
٧. **توفير التخصيص والتكيف:** يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي تقديم محتوى تعليمي مخصص وملائم لاحتياجات كل طالب، يتيح التعرف على مستوى الطالب وقدراته إمكانية توجيهه نحو المواد والأنشطة المناسبة لمستواه.

٨. **تعزيز التفاعل والمشاركة:** تطبيقات الذكاء الاصطناعي يمكن أن تشجع على التفاعل المستمر بين الطلاب والمحتوى التعليمي، من خلال أساليب تفاعلية وألعاب تعليمية،
 ٩. **تقديم ردود فعل فورية:** توفر التطبيقات ردود فعل فورية للطلاب، مما يمكنهم من تصحيح أخطائهم وتحسين أدائهم بشكل سريع.
 ١٠. **تعزيز الاستدامة والاستمرارية:** يمكن للذكاء الاصطناعي أن يكون متاحًا على مدار الساعة، مما يسمح للطلاب بمواصلة تعلم اللغة الإنجليزية في أي وقت يروونه مناسب.
 ١١. **تتبع وتقييم الأداء:** يمكن للتطبيقات تقديم تقارير وإحصائيات دقيقة حول تقدم الطلاب وأدائهم، مما يمكن المعلمين والمسؤولين التعليميين من تقديم الدعم والتحسين المستمر.
- مهارات التحدث باللغة الإنجليزية:**

يُعد التحدث باللغة الإنجليزية مهارة صعبة للطلاب، إذ يجب عليهم فهم العديد من العناصر الأساسية، مثل النطق والقواعد والمفردات والطلاقة والفهم (Leong & Ahmadi, 2017)، كما ترتبط مهارات التحدث باللغة الإنجليزية بالمهارات الأخرى كالقراءة والكتابة والاستماع، إلا أنها تتميز عن باقي المهارات باستخدام أجزاء مجتمعة في توافق مناسب من الفم والجسد، والجمع بين أصوات متعددة للتعبير عن رسالة واضحة، والتشديد الصحيح والمناسب على كلمات مفردة، والمد بالاعتماد على المعنى المتضمن في الكلمات، واستخدام النبرة الصوتية (Intonation) المناسبة، بما في ذلك النغمات الصوتية، واستخدام الإيقاع (Rhythm) المناسب أثناء التحدث، والتعبير عن المعنى الذاتي وشخصية المتكلم نفسه، وذلك من خلال الاختيار عن مدى من التعابير اللفظية والجسدية، والتفاعل مع الآخرين بشكل مناسب، وتصحيح أخطاء الرسائل والقطع في محتوى الرسالة الاتصالية، وتحويل الكلام، والتحدث لفترات قصيرة وطويلة، واستخدام التعابير العاطفية المناسبة، سواءً باللفظ أو التعبير الجسدي (Gorbacheva, 2008).

مهارة التحدث والذكاء الاصطناعي:

يمكن أن يحسن الذكاء الاصطناعي بشكل كبير تعلم اللغة الإنجليزية، ويساعد في جعل تعلم اللغة الإنجليزية أكثر فعالية وجذابة لمجموعة أكبر من المتعلمين (Chen, 2023)، ويمكن للذكاء الاصطناعي أن يُسهم بشكل كبير في اكتساب مهارات التحدث على وجه الخصوص حيث تمكن أدوات الذكاء الاصطناعي المتعلمين من المشاركة في محادثات تفاعلية غنية بالسياق مع منصات وتطبيقات قائمة على الذكاء الاصطناعي، مما يزيد من فرص الممارسة خارج الفصل الدراسي وذلك من خلال محاكاة مواقف التحدث الواقعية، كما ويتلقى المتعلمون

تغذية راجعة فورية وبتاح لهم تكرار التمارين بالسرعة التي تناسبهم (Chen, 2021) (Zhang et al., 2020).

ما يُميز أدوات تعلم اللغة المدعومة بالذكاء الاصطناعي هو قدرتها على محاكاة سيناريوهات محادثة أصيلة، مما يسمح للمتعلمين بممارسة التحدث في سياقات حقيقية وتطوير مهارات تواصل عملية (Smith et al., 2022).

الدراسات السابقة:

- هدفت دراسة (Li et al., 2024) إلى الكشف عن فعالية استخدام تطبيق ChatGPT في تحسين مهارات الكتابة الأكاديمية باللغة الإنجليزية لطلاب كلية الطب في الصين، كان عدد أفراد المجتمع ٢٥ طالباً في السنة الثالثة من كلية الطب، استخدم البحث اختبار لمهارة الكتابة والاستبانة لجمع الملاحظات حول تجربة الطلاب في استخدام ChatGPT، توصلت الدراسة إلى فعالية التطبيق.

- فيما هدفت دراسة (Novawan et al., 2024) إلى الكشف عن واقع التعلم اللغوي المعزز بالتقنية الذكية في التعليم العالي، وكيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة ووجهات نظر المعلمين والتحديات والاستراتيجيات المستخدمة، وكان المنهج المستخدم هو دراسة الحالة النوعية، شارك في البحث سبعة مدرسين للغة الإنجليزية في إندونيسيا، يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي، وكانت الأداة هي المقابلة، وتؤكد النتائج على التأثير الإيجابي للذكاء الاصطناعي في إثراء توجهات المعلمين، وتعزيز تطوير المواد، وتنشيط التدريس في الفصل، وتسهيل التقييمات الفعالة، كما تم تحديد بعض التحديات مثل التأثير الشخصي والاعتبارات الأخلاقية.

- أما دراسة (Al-khresheh, 2024) إلى معرفة كيف يدرك مدرسو اللغة الإنجليزية الفوائد والتحديات التربوية التي يفرضها ChatGPT عند دمجها في تدريس اللغة الإنجليزية وتحديد الطرق المناسبة لمثل هذه الابتكارات الرقمية، تم استخدام المنهج النوعي، وكانت الأداة المستخدمة هي الاستبانة وتم توزيعها على ٤٦ مدرساً للغة الإنجليزية من بلدان متعددة، كشفت النتائج أن المعلمون يدركون إمكانيات ChatGPT لتسهيل عمليات التعلم، إلا أن لديهم مخاوف ملموسة بشأن الدقة اللغوية، والاعتماد المفرط المحتمل على الأداة، والحد من الإبداع.

- فيما هدفت دراسة إبراهيم (٢٠٢٤م) إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية بعض مهارات أنثروبولوجيا الثقافة الرقمية لمعلمات رياض الأطفال، وتكونت مجموعة البحث من (٦٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال،

وقامت الباحثة بإعداد مقياس للمهارات واختبار تحصيلي للجانب المعرفي ومن ثم برنامج لتنمية مهارات أنثروبولوجيا الثقافة الرقمية، وقد توصلت نتائج البحث إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية بعض مهارات أنثروبولوجيا الثقافة الرقمية لمعلمات رياض الأطفال.

- أما دراسة الغنيم (٢٠٢٤م) فقد هدفت إلى الكشف عن مستوى استخدام التطبيقات التعليمية المعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى معلمى اللغة الانجليزية فى ضوء بعض المتغيرات، حيث تم استخدام المنهج الوصفى ، كما تم تصميم استبانة و تطبيقها على (٥٤) من معلمى اللغة الانجليزية (ابتدائى/متوسط/ثانوي) بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، وقد توصل البحث إلى أن مستوى استخدام التطبيقات التعليمية المعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى معلمى اللغة الانجليزية متحقق بدرجة كبيرة، وكشفت النتائج أيضا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى استخدام معلمى اللغة الانجليزية للتطبيقات التعليمية المعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي ترجع لاختلاف الجنس، لصالح الإناث، والمرحلة الدراسية لصالح معلمى المرحلة الابتدائية والثانوية، وعدد الدورات التدريبية لصالح ٧ دورات فأكثر؛ بينما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى استخدام معلمى اللغة الانجليزية للتطبيقات التعليمية المعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي ترجع لاختلاف المؤهل العلمى أو لاختلاف سنوات الخبرة.

- فيما هدفت دراسة Kazu and Kuvvetli (٢٠٢٣) إلى تقييم الاحتفاظ بالمفردات فترة أطول من خلال تطوير نموذج نطق مدعوم بالذكاء الاصطناعي وذلك لطلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، طبقت الدراسة على ٥٦ طالب فى المرحلة الثانوية فى تركيا، واستخدم المنهج التجريبي، وكانت أداة جمع البيانات فى الاختبار والمقابلة، وتوصلت الدراسة إلى أن فعالية ممارسة النطق من خلال نموذج الذكاء الاصطناعي للاحتفاظ بالمفردات فى الذاكرة لفترة أطول.

- فى حين هدفت دراسة الأزورى والفرانى (٢٠٢٣م) إلى الكشف عن درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى تدريس مهارات اللغة الإنجليزية، من قبل معلمات المرحلة الثانوية بالطائف، تم استخدام المنهج المختلط من نوع التصميم التفسيري المتتابع الذى يتكون من مرحلتين. المرحلة الكمية: التى اعتمدت المنهج الوصفى التحليلي وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات الأولية على عينة تكوّنت من (٩٣) مُعلّمة لغة انجليزية للمرحلة الثانوية، وقد أسفرت النتائج أن استخدام المُعلّمات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التّعليم، كانت بدرجة متوسطة في مرحلتي ما قبل التّدرّيس (التّهيئة) وما بعد التّدرّيس (التّقييم)، وبدرجة منخفضة

في مرحلة تنفيذ التدريس، أمّا في المرحلة الثانية من الدراسة، فتمّ الاعتمادُ على التحليل الموضوعي وتفسير نتائج الدراسة الكمية من خلال إجراء مقابلة مع (١٠) من مُعلّمت العيّنة؛ للكشف عن معرفتهم وفهمهم لبنود الاستبانة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، ولكن من خلال إجراء المقابلات، اتّضح أن استخدام المُعلّمت لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الواقع أقل بكثير.

- في حين هدفت دراسة الحمادي (٢٠٢٣م) إلى التحقق من فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة القراءة باللغة الانجليزية ومستوى الدافعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً بالصف الثالث الابتدائي بدولة الامارات العربية المتحدة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد بطاقة لتقييم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية، ومقياس الدافعية، وتوصلت النتائج إلى فاعلية التطبيقات في تنمية مهارة القراءة باللغة الإنجليزية والدافعية.

- فيما هدفت دراسة الرويلي (٢٠٢٣م) إلى تقصى فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الوعي الفونيمي بمقرر اللغة الإنجليزية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، تم استخدام المنهج شبه التجريبي وبلغت عينة الدراسة ٧٩ تلميذة، وكشفت النتائج عن فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للوعي الفونيمي في لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الوعي الفونيمي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.

- بالإضافة إلى ذلك فقد هدفت دراسة البرغوثي والسمكري (٢٠٢٢م) إلى التعرف على أثر استخدام تطبيق مبني على الذكاء الاصطناعي في تحصيل ودافعية تعلم اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الأساسية والصعوبات التي تواجههم، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي والمنهج النوعي، فيما كانت الأدوات المستخدمة هي اختبار ومقياس وبطاقة ملاحظة، وتم توزيعها على ٦٠ طالب وطالبة من الصف السادس، وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد أثر للتطبيق المبني على الذكاء الاصطناعي على تحصيل الطلبة في اللغة الإنجليزية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، وأنه يوجد أثر للتطبيق المبني على الذكاء الاصطناعي على دافعية الطلبة نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وأن من أبرز الصعوبات التي واجهت الطلبة هو فهم اللهجة عند نطقها من متحدثها الأصلي في تطبيق دولينجو (Duolingo) وصعوبة التنقل بين المستويات والأسئلة في تطبيق دولينجو (Duolingo).

- أما دراسة دراسة Abdelghany (٢٠٢٢م) فقد هدفت إلى قياس اتجاهات الطلبة من استخدام تطبيق Duolingo المستند على تقنية الذكاء الاصطناعي الداعم لتعلم اللغة الإنجليزية، وقد استخدم الاستبانة والاختبار والمقابلة، وكان المنهج المتبع هو المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من ١٥٠ طالبا من K-12 في جميع أنحاء دولة الإمارات العربية المتحدة، وقد كشفت نتائج كلا المجموعتين أن تعلم اللغة الأجهزة المحمولة (MALL) باستخدام تطبيق Duolingo أدى إلى تحسن كبير ليس فقط في اللغة الإنجليزية للطلاب كلغة أجنبية (EFL)، ولكن أيضا إلى تعزيز دافعهم نحو تعلم لغات أخرى.
- بالإضافة إلى ذلك فقد هدفت دراسة أحمد (٢٠٢٢م) إلى تنمية مهارات التعلم الذاتي والاتجاه نحو التعلم التشاركي لدى معلمى مادة الكيمياء، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد البرنامج التدريبي باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، كما تم بناء اختبار مهارات التعلم الذاتي ومقياس الاتجاه نحو التعلم التشاركي، وللتحقق من فاعلية البرنامج التدريبي تم اختيار مجموعة مكونة من ٢٥ معلم ومعلمة لمادة العلوم بإدارة مصر الجديدة التعليمية، وأظهرت نتائج البحث فاعلية تطبيق البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التعلم الذاتي والاتجاه نحو التعلم التشاركي.

التعليق على الدراسات السابقة:

- تناولت الدراسات السابقة تطبيقات الذكاء الاصطناعي من جوانب متعددة فانفتحت دراسة كل من (إبراهيم، ٢٠٢٤م) و(أحمد، ٢٠٢٢م) مع الدراسة الحالية في كونها برنامج تدريبي للمعلمين والمعلمات.
- وتنوعت المناهج المستخدمة فانفتحت دراسة كل من (Li et al.,2024) و(إبراهيم، ٢٠٢٤م) و(الحمادي، ٢٠٢٣م) و(Kazu and Kuvvetli,2023) و(الرويلي، ٢٠٢٣م) و(أحمد، ٢٠٢٢م) مع الدراسة الحالية فاستخدمت المنهج التجريبي، وجمعت دراسة (البرغوثي والسمكري، ٢٠٢٢م) بين المنهج التجريبي والنوعي، فيما اختلفت دراسة كل من (الغنيم، ٢٠٢٤م) و(Abdelghany,2022) فاستخدمت المنهج الوصفي، واستخدمت دراسة كل من (Novawan et al.,2024) (Al-khresheh,2024) المنهج النوعي، أما دراسة (الأزوري والفراني، ٢٠٢٣م) فقد جمعت بين المنهج الوصفي والنوعي.
- وتنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات حيث اتفقت مع الدراسة الحالية في استخدام بطاقة الملاحظة دراسة (البرغوثي والسمكري، ٢٠٢٢م) وأضاف المقياس والاختبار، ودراسة (الحمادي، ٢٠٢٣م) وأضاف المقياس، فيما اختلفت بقية الدراسة فاستخدمت دراسة كل من (Al-khresheh,2024) و(الغنيم، ٢٠٢٤م) الاستبانة وأضاف (Abdelghany,2022)

للاستبانة الاختبار والمقابلة فيما أضاف (Li et al.,2024) للاستبانة الاختبار فقط، أما (الأزوري والفراني، ٢٠٢٣م) فقد أضاف للاستبانة المقابلة، فيما اكتفى (Novawan et al.,2024) بالمقابلة، وأضاف (Kazu and Kuvvetli,2023) للمقابلة الاختبار، أما (إبراهيم، ٢٠٢٤م) و (أحمد، ٢٠٢٢م) فقد استخدمتا المقياس والاختبار، فيما اكتفت (الرويلي، ٢٠٢٣م) بالاختبار.

كما تباينت الدول التي تم تطبيق الدراسات فيها بين المملكة العربية السعودية والصين واندونيسيا والامارات ومصر والأردن وتركيا.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

- **منهج الدراسة:** تم استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي باعتباره المنهج العلمي المناسب لطبيعة الدراسة وأهدافها.
- **مجتمع الدراسة:** تألف مجتمع الدراسة من جميع معلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض للعام الدراسي (١٤٤٦هـ) وعددهن ٨٣٠ معلمة.
- **عينة الدراسة:** تألفت عينة الدراسة من ٣٠ معلمة من معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض، وتم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة.
- **صدق أداة الدراسة:** تم التأكد من الصدق عن طريق عرضها في صورتها المبدئية على المحكمين من خبراء ومختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية، وقد تم تعديل البطاقة في ضوء الملاحظات المقدمة، حيث تم حذف عبارتين ليصبح عدد عبارات البطاقة ١٣ عبارة كما يلي:

١. تضع تمهيد واضح لربط تطبيق Ling بأهداف درس التحدث.
٢. تختار محتوى مناسب لتطوير مهارات التحدث باستخدام تطبيق Ling.
٣. توجه الطالبات لاستخدام تطبيق Ling بشكل صحيح وفعال.
٤. تدمج استخدام تطبيق Ling بسلاسة ضمن سياق النشاط الصفّي.
٥. تشجع الطالبات على التفاعل والمشاركة اللفظية خلال استخدام تطبيق Ling.
٦. تقدم تغذية راجعة مباشرة فعالة بعد استخدام تطبيق Ling.
٧. تتعامل مع التحديات التقنية أثناء استخدام تطبيق Ling.
٨. تفعل أنشطة تشجع على التحدث المستمر ضمن مواقف طبيعية أثناء استخدام تطبيق Ling.
٩. توظف مميزات استخدام تطبيق Ling التي تدعم النطق السليم.

١٠. تساعد الطالبات على استخدام التراكيب اللغوية الصحيحة أثناء التحدث من خلال تطبيق Ling.

١١. تعزز استخدام مفردات مناسبة ومتنوعة في الحوار أثناء استخدام تطبيق Ling.

١٢. تحفز الطالبات على التحدث دون تردد من خلال توفير بيئة آمنة ومشجعة لاستخدام تطبيق Ling.

١٣. تشجع الحوار بين الطالبات من خلال أنشطة تطبيق Ling الجماعية.

ثبات أداة الدراسة: تم التحقق من ثبات بطاقة الملاحظة من خلال حساب النسبة المئوية لاتفاق الملاحظتين، حيث تم تطبيق بطاقة الملاحظة من قبل الباحثة ومعلمة تكافئ الباحثة في المؤهل العلمي وتم تدريبها على استخدام بطاقة الملاحظة، ثم تم التأكد من الثبات عبر تطبيق معادلة كوبر على مجموعة استطلاعية عددها ٦ من معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية وقد بلغت نسبة الاتفاق بين الملاحظتين ٩٥% وتعد نسبة مرتفعة مما يعني ثبات بطاقة الملاحظة.

الأساليب الإحصائية: تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وهي:

- المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمعرفة استجابات أفراد العينة.
- معادلة كوبر لقياس ثبات بطاقة الملاحظة.
- اختبار T test للعينات المرتبطة.
- معامل مربع إيتا: ويمكن تفسير قيم إحصاء مربع إيتا عن طريق اتباع الفئات التالية:
٠.٠١ = تأثير ضئيل، ٠.٠٦ = تأثير معتدل، ٠.١٤ = تأثير كبير.

وتم تحديد طول فئات المقياس المستخدم في البطاقة، وحساب المدى، وتقسيمه على عدد الفئات للحصول على طول الفئة، وبذلك تكون فئات التقدير كالآتي:

جدول (١) فئات التقدير للحكم على النتائج

القيمة الموزونة	درجة التوافر	المتوسط
٤	عال	٤ - ٣.٣٦
٣	متوسط	٣.٣٥ - ٢.٥١
٢	ضعيف	٢.٥٠ - ١.٧٦
١	غير متوافر	١.٧٥ - ١

إجراءات الدراسة:

١. الاطلاع على الأطر النظرية والأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت موضع الدراسة.

٢. بناء البرنامج التدريبي لاستخدام تطبيق Ling القائم على تقنيات الذكاء الاصطناعي في تنمية تدريس مهارة التحدث لدى معلمات اللغة الإنجليزية ثم تحكيمه.
٣. تطبيق بطاقة الملاحظة قبلياً على عينة الدراسة من معلمات اللغة الإنجليزية.
٤. تطبيق البرنامج التدريبي على عينة الدراسة من معلمات اللغة الإنجليزية.
٥. تطبيق بطاقة الملاحظة بعدياً على عينة الدراسة من معلمات اللغة الإنجليزية.
٦. المعالجة الإحصائية للبيانات.
٧. عرض النتائج وتفسيرها، وربطها بنتائج الدراسات السابقة.
٨. تقديم التوصيات والمقترحات.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

الإجابة على السؤال الأول: ما البرنامج التدريبي لاستخدام تطبيق Ling القائم على تقنيات الذكاء الاصطناعي في تنمية تدريس مهارة التحدث لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة ببناء برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق Ling قائم على تقنيات الذكاء الاصطناعي في تنمية تدريس مهارة التحدث لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض، وكان كما يلي:

الهدف العام للبرنامج: يهدف البرنامج إلى تنمية تدريس مهارة التحدث لمعلمات اللغة الإنجليزية باستخدام تطبيق Ling القائم على تقنيات الذكاء الاصطناعي وذلك من خلال تقديم محتوى تفاعلي، يشمل تحسين المفردات، القواعد، ومهارات الاستماع والمحادثة، يركز البرنامج على خلق بيئة تعليمية ممتعة تعزز الثقة لدى المشاركين.

الأهداف التفصيلية للبرنامج: يتوقع من المعلمة في نهاية البرنامج التدريبي أن تحدد مفهوم تطبيق ling، وجوانب استخدامه، عيوبه ومميزاته، وطريقة استخدامه، وكيفية توظيفه في تدريس مهارة التحدث.

موضوعات البرنامج: تكون البرنامج من خمس جلسات بواقع ١٢٠ دقيقة للجلسة وكانت موضوعاتها كما يلي: مفهوم الذكاء الاصطناعي في التعليم وأهميته - تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تستخدم في عملية التعلم - مفهوم تطبيق Ling - طريقة استخدام تطبيق Ling - جوانب استخدام تطبيق Ling - مميزات وعيوب تطبيق Ling - طريقة التسجيل في تطبيق Ling - مهارة التحدث في تطبيق Ling - آلية استخدام تطبيق Ling بشكل فعال لتعليم مهارات التحدث - خطة تدريس مهارة التحدث باستخدام تطبيق Ling.

الإجابة على السؤال الثاني: ما فاعلية البرنامج التدريبي لاستخدام تطبيق Ling القائم على تقنيات الذكاء الاصطناعي في تنمية تدريس مهارة التحدث لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض؟

لتعرف فاعلية البرنامج التدريبي لاستخدام تطبيق Ling القائم على تقنيات الذكاء الاصطناعي في تنمية تدريس مهارة التحدث لدى معلمات اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض؛ تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والمقارنة بين الأداء القبلي والبعدي وحساب حجم الأثر باستخدام مؤشر مربع إيتا والجدول التالي يمثل تلك النتائج:

جدول (٢) الفروق الإحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي في بطاقة الملاحظة في تنمية تدريس مهارة التحدث

نوع الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدالة الإحصائية	مربع إيتا
قبلي	٣.١٢	0.55			
بعدي	3.57	٠.٦٣	٢.٩٥	*٠.٠٠٠	٠.٢٣١

* دالة عند ٠.٠٠٥

يتضح من المتوسط الحسابي العام للقياس البعدي والبالغ (٣.٥٧) أن مستوى تدريس مهارة التحدث عال، ويتضح من المتوسط الحسابي للقياس القبلي أن مستوى تدريس مهارة التحدث متوسط.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي في تدريس مهارة التحدث لصالح الاختبار البعدي، حيث بلغ معامل T (٢.٩٥) ومستوى دلالة (٠.٠٠٠) وهو أصغر من (٠.٠٠٥)، وقد بلغ معامل مربع إيتا لقياس مستوى الفاعلية (٠.٢٣١) مما يدل على أن مستوى الفاعلية كان بشكل كبير جداً.

تفسير نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي لاستخدام تطبيق Ling، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كل من (إبراهيم، ٢٠٢٤م) و(أحمد، ٢٠٢٢م) في فاعلية البرنامج التدريبي القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي، حيث تساعد هذه البرامج التدريبية المتعلقة بالاتجاهات الحديثة في التقنية المعلمين والمعلمات على التطوير المهني ومواكبة التغيرات التقنية في التعليم وفي تعليم اللغة الإنجليزية بشكل خاص، وهذا ما أكد عليه الملتقى الدولي الرابع للمجموعة البحثية للإدارة والقيادة التربوية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس، تحت عنوان "مستقبل التعليم في عصر الذكاء الاصطناعي: مجالات التغيير ومتطلبات الاستدامة" (٢٠٢٤م)، وأوصت به دراسة كل من (الغنيم، ٢٠٢٤م) و(Al-khresheh, 2024) و(إبراهيم، ٢٠٢٤م)

و (Novawan et al., 2024) و (الأزوري والفراني، ٢٠٢٣م) بضرورة تنظيم وتكثيف الدورات التدريبية في تنمية مهارات المعلمين في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم. كما تتفق نتيجة هذه الدراسة مع توصية تقرير المجلس الثقافي البريطاني بضرورة التدريب على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لمعلمي اللغة الإنجليزية كأحد الأولويات المهمة المقدمة على غيرها من الأولويات (Edmett et al., 2024).

وقد لاحظت الباحثة حماس معلمات اللغة الإنجليزية للبرنامج التدريبي لتطبيق Ling وتطبيقه في الدروس، حيث كان هناك اهتمام كبير به لكونه أحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي الحديثة، بالإضافة إلى ارتباطه بمهارة التحدث التي تواجه المعلمات فيها العديد من الصعوبات، حيث أشارت أكثر من معلمة بأن زمن الحصة غير كاف لتنمية مهارة التحدث لدى الطالبات فوجود مثل هذه التطبيقات القائمة على الذكاء الاصطناعي تساعد في تطوير الممارسات التدريسية، وهذا يتفق مع ما أشار له (Novawan et al., 2024) بالتأثير الإيجابي للذكاء الاصطناعي وهذا ما انعكس بشكل واضح في فاعلية البرنامج التدريبي.

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

١. الاستفادة من البرنامج التدريبي المقترح في تدريب معلمات اللغة الإنجليزية في تنمية تدريس مهارة التحدث.
٢. الاهتمام بتدريب معلمات اللغة الإنجليزية على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية تدريس المهارات اللغوية.
٣. إجراء دراسة لقياس فاعلية البرنامج التدريبي لاستخدام تطبيق Ling القائم على تقنيات الذكاء الاصطناعي على اكتساب مهارة التحدث لدى الطالبات والطالبات.
٤. إجراء دراسة لتحديد الاحتياجات التدريبية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي لمعلمات ومعلمي اللغة الإنجليزية لتدريس المهارات اللغوية.

المراجع

- إبراهيم، عبدالرزاق.(٢٠١٧م). دراسة مشاكل مهارة التحدث والصعوبات التي تواجه طلاب المدارس الثانوية في مدينة الرياض .مجلة العلوم التربوية و النفسية.١٠(٧).١٦٣-١٧٣.
- إبراهيم، هبة محمد رشاد. (٢٠٢٤). برنامج تدريبي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية بعض مهارات أنثروبولوجيا للثقافة الرقمية لمعلمات رياض الأطفال .المؤتمر الدولي الخامس: الموهبة والإبداع والذكاء الاصطناعي في الطفولة المبكرة - رؤى بحثية وطموحات مستقبلية، أسيوط: كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة أسيوط، ٢٥٩ - ٢٦٠.
- أحمد، عصام محمد سيد. (٢٠٢٢). برنامج تدريبي قائم على الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات التعلم الذاتي والاتجاه نحو التعلم التشاركي لدى معلمي مادة الكيمياء .مجلة كلية التربية، ٣٨ (٣)، ١٠٦-١٥٥.
- الأزوري، دينا محمد، والفراني، لينا بنت أحمد بن خليل. (٢٠٢٣). درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية من وجهة نظرهم .مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، ١٠ (٣)، ٢٢٢-٢٤٨.
- آل مالخ، سمر.(٢٠١٨). أثر استخدام الرسوم الكرتونية في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية لتنمية مهارة التحدث لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي بمدينة خميس مشيط .مجلة البحث العلمي في التربية، ١٩ (٣).
- البرغوثي، سارة مصطفى، والسكري، محمد محمد تيسير حبيب. (2022). أثر استخدام تطبيق مبني على الذكاء الاصطناعي في تحصيل ودافعية تعلم اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الأساسية والصعوبات التي تواجههم. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- الحمادي، حورية بنت ملفي. (٢٠٢١). صعوبات تدريس مهارات التحدث باللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط من وجهة نظر المعلمات والحلول المقترحة لها .مجلة العلوم التربوية، ٢٩ (٢)، ٥٤٠-٥٨٣.
- الحمادي، عنود طارق يوسف. (٢٠٢٣). فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة القراءة باللغة الإنجليزية ومستوى الدافعية لدى طلاب المرحلة الأساسية .المجلة العربية للتربية النوعية، (٢٩)، ٢١٠-١٨٥.

الرويلي، نورة بنت شبك. (٢٠٢٣). فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الوعي الفونيمي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي. *المجلة التربوية*، ٣٧، (١٤٨)، ١١٧-١٤٥.

الصانع، عمر (٢٠١٩). أسباب ضعف مستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمهم بدولة الكويت. *مجلة القراءة والمعرفة*، (٩١)، ١٤-٤١.

الغني، حمد. (٢٠٢٤). مستوى استخدام التطبيقات التعليمية المعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى معلمي اللغة الانجليزية في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية بأسبوط*، ٤٠، (٤٠٢)، ١-٤٨.

الملتقى الدولي الرابع للمجموعة البحثية للإدارة والقيادة التربوية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس، (٢٠٢٤) "مستقبل التعليم في عصر الذكاء الاصطناعي: مجالات التغيير ومتطلبات الاستدامة". ٢٦-٢٧ فبراير، سلطنة عمان.

مؤتمر "مستقبل اللغة الإنجليزية والذكاء الاصطناعي في التعليم"، (٢٠٢٤) جامعة الكويت ١٣-١٤ نوفمبر. الكويت.

الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي سدايا (٢٠٢٤). *إطار تبني الذكاء الاصطناعي*.

<https://sdaia.gov.sa/ar/SDAIA/about/Files/AIAdoptionFramework.pdf>

الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي سدايا (٢٠٢٥). *دور سدايا في تحقيق رؤية السعودية ٢٠٣٠*.

<https://sdaia.gov.sa/ar/SDAIA/SdaiaStrategies/Pages/sdaiaAnd2030Vision.aspx>

وزارة التربية والتعليم (٢٠٢٤). *دليل ممارسات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية*. سلطنة عمان.

Abdelghany, Samaa Zaki Abdeen. (2022). Students' Attitudes towards Using Duolingo as a Self-Learning Artificial Intelligence-Based App in Distance Learning During the Pandemic in the United Arab Emirates. *Arab Journal of Educational and Psychological Sciences(In Arabic)*.6(29)567-601.

Ahmad, I. M. S. (2022). A training program based on AI to develop self-learning skills and attitudes toward collaborative learning among chemistry teachers. *Journal of the Faculty of Education (In Arabic)*, 38(3), 106-155.

- Alam, A. (2021). Should robots replace teachers? Mobilisation of AI and learning analytics in education. *International Conference on Advances in Computing, Communication, and Control (ICAC3)* .1-12. IEEE.
- Al-Barghouthi, S. M., & Al-Sammakari, M. M. T. H. (2022). *The effect of using an AI-based app on English achievement and motivation among primary students and the challenges they face*(In Arabic), Unpublished master's thesis. Middle East University, Amman.
- Al-Ghunaim, H. (2024). The level of using AI-based educational apps among English teachers in light of some variables. *Journal of the Faculty of Education, Assiut University* (In Arabic), 40(4.2), 1–48.
- Al-Hammadi, A. T. Y. (2023). Effectiveness of AI applications in developing reading skills and motivation among basic stage students. *Arab Journal of Quality Education* (In Arabic), (29), 185–210.
- Al-Hammadi, H. M. (2021). Difficulties in teaching English speaking skills to first-year intermediate students from teachers' perspective and proposed solutions. *Educational Sciences Journal* (In Arabic), 29(2), 540–583.
- Al-khresheh, M. (2024) Bridging technology and pedagogy from a global lens: Teachers' perspectives on integrating ChatGPT in English language teaching. *Computers and Education: Artificial Intelligence*. (6)100218.
- Al-Mallah, S. (2018). The effect of using cartoon drawings in teaching English to develop speaking skills among fourth-grade girls in Khamis Mushayt. *Journal of Scientific Research in Education* (In Arabic), 19(3).
- Al-Ruwaili, N. S. (2023). Effectiveness of AI applications in developing phonemic awareness in English among sixth-grade girls. *Educational Journal* (In Arabic), 37(148), 117–145.
- Al-Sanea, 'U. (2019). Reasons for low English proficiency among primary school students from their teachers' perspective in Kuwait. *Journal of Reading and Knowledge* (In Arabic), (91), 14–41.
- Al-Zouri, D. M., & Al-Farani, L. A. K. (2023). The degree of high school teachers' use of AI applications in English language teaching from their perspective. *Journal of King Khalid University for Educational Sciences* (In Arabic), 10(3), 222–248.

- Chen, S. (2023). Cognitive Psychology Based Text Analysis Using Feature Extraction and Classification by Deep Learning Architectures for English Language Analysis. *ACM Transactions on Asian and Low-Resource Language Information Processing*.
- Chen, X. (2021). AI-powered language learning applications: Benefits and challenges. *Journal of Educational Technology Development and Exchange*, 14(2), 12-23.
- Clark, D. (2020). *Artificial intelligence for learning: How to use AI to support employee development*. London: Kogan Page Publishers.
- Crompton, H. & Burke, D. (2023). Artificial intelligence in higher education: The state of the field. *International Journal of Educational Technology in Higher Education*, 20, 22.
- Edmett, A., Ichaporia, N., Crompton, H., & Crichton, R. (2024). *Artificial intelligence and English language teaching: Preparing for the future*. (Second edition). British Council.
- Gorbacheva, A. (2008). "Teaching English An Art And Science". *5th International ELT Conference: Teaching And Learning English For Career Development*. 40-43.
- Hefernan, N. T., & Hefernan, C. L. (2014). The ASSISTments ecosystem: Building a platform that brings scientists and teachers together for minimally invasive research on human learning and teaching. *International Journal of Artificial Intelligence in Education*, 24(4), 470–497.
- Ibrahim, A. A. (2017). A study of speaking skill problems and difficulties facing secondary school students in Riyadh. *Journal of Educational and Psychological Sciences (In Arabic)*, 7(1), 163–173.
- Ibrahim, H. M. R. (2024). *A training program based on AI applications to develop digital cultural anthropology skills for kindergarten teachers*. In 5th International Conference: Talent, Creativity, and Artificial Intelligence in Early Childhood - Research Visions and Future Aspirations. (In Arabic), 259–260. Assiut: Faculty of Early Childhood Education - Assiut University.
- Kazu, Ibrahim Y., & Kuvvetli, M. (2023). The Influence of Pronunciation Education via Artificial Intelligence Technology on Vocabulary Acquisition in Learning English. *International Journal of Psychology and Educational Studies*, 10(2), 480–493.

- Kuwait University. (2024, November 13–14). *Conference on the Future of English and Artificial Intelligence in Education*. (In Arabic), Kuwait.
- Leong, L. M & Ahmadi, S. M. (2017). An Analysis of Factors Influencing Learners' English Speaking Skill. *International Journal of Research in English Education*, 2(1) 34-41.
- Li, J., Zong, H., Wu, E., Wu, R., Peng, Z., Zhao, J., Yang, L., Xie, H., & Shen, B. (2024). Exploring the potential of artificial intelligence to enhance the writing of English academic papers by non-native English-speaking medical students - the educational application of ChatGPT. *BMC medical education*, 24(1), 736.
- Ling,(2025) *Ling application*. <https://ling-app.com/>.
- Malik, G., Tayal, D. K, & Vij, S. (2019). *An Analysis of the role of artificial intelligence in education and teaching*. Proceeding of the 5th ICACNI .1, 407-417. Springer.
- Mayer, R. E. (2019). *Multimedia learning* (3rd ed.). Cambridge University Press.
- Minfang,Y.(2009) Using VOA Special English To Improve Advanced English Learners' Productive Use of High Frequency Words. *English Teaching Forum* 3.27-37.
- Ministry of Education. (2024). *AI practices guide in the educational process*. (In Arabic), Sultanate of Oman.
- Novawan, A., Walker, S. A., & Ikeda, O. (2024). The New Face of Technology-Enhanced Language Learning (TELL) with Artificial Intelligence (AI): Teacher perspectives, practices, and challenges. *Journal of English in Academic and Professional Communication*, 10(1), 1–18.
- Organisation for Economic Co-operation and Development (OECD), (2022). *Recommendation of the Council on Artificial Intelligence*, P.7.
- Pokrivcakova, S. (2019). Preparing teachers for the application of AI-powered technologies in foreign language education. *Journal of Language and Cultural Education*, 7(3), 135-153.
- Research Group for Educational Administration and Leadership - Sultan Qaboos University. (2024, February 26–27). *The future of education in the era of AI: Areas of change and sustainability requirements*. (In Arabic), Sultanate of Oman.

- Richards, J. C. (2015). *Key issues in language teaching*. Cambridge University Press
- Saudi Data and Artificial Intelligence Authority (SDAIA). (2024). *AI adoption framework*. (In Arabic). <https://sdaia.gov.sa/ar/SDAIA/about/Files/AIAdoptionFramework.pdf>
- Saudi Data and Artificial Intelligence Authority (SDAIA). (2025). SDAIA's role in achieving Saudi Vision 2030. (In Arabic), <https://sdaia.gov.sa/ar/SDAIA/SdaiaStrategies/Pages/sdaiaAnd2030Vision.aspx>
- Smith, A., Johnson, B., & Wilson, C. (2022). "Breaking barriers: The role of AI in democratising education". *Journal of Educational Technology*, 25(2), 78-92.
- Suliman, W. (2020) *Investigating English Speaking Difficulties that Encounter ESL Learners*. Master's thesis. The British University in Dubai (BUiD).
- Wahyuningsih, S., & Afandi, M. (2020). Investigating English speaking problems: Implications for speaking curriculum development in Indonesia. *European Journal of Educational Research*, 9(3), 967-977.
- Wang, R. (2019). Research on Artificial Intelligence Promoting English Learning Change. Proceeding of the 3rd International Conference on Economics and Management, Education, Humanities and Social Sciences. *Advances in Social Science, Education and Humanities Research*, 325. 392-395. Atlantis Press.
- Yang, A. (2024). Challenges and Opportunities for Foreign Language Teachers in the Era of Artificial Intelligence. *International Journal of Education and Humanities*, 4(1), 39-50.
- Zhang, Y., Liu, J., & Wu, M. (2020). The effectiveness of AI-driven tools in improving oral English skills. *Language Learning & Technology*, 24(1).